community
The New Apostolic Church around the world
2018.03
الهيئة
الكنيسة الرسولية الجديدة حول العالم

# رسول المقاطعة بيرند كوبيرشتاين ينتقل الى التقاعد

كلمة التحرير:
التشجيع لمتابعة يسوع المسيح.

خدمة الاهية:
التقدم مع يسوع المسيح على صفحات المياه.

من تعاليم الكنيسة: لقد تم اختيارنا بالنعمة - لماذا؟

الكنيسة الرسولية
الجديدة العالمية

03. 2018- arabic

# التشجيع لمتابعة يسوع المسيح

Foto: NAC International

أخواتي واخواني الاحباء,

يجمع الانجيل سوياً عمل الله الخلاصي بولادة يسوع, موته على الصليب, قيامته وعودته. الايمان بيسوع المسيح والولادة المجددة بالماء والروح هما الطريق للشركة الدائمة مع الله. هذا هو الانجيل هذه هي البشرة السارة.

نحن نود ان ننقل هذه البشرة السارة الى اولادنا والى اقربائنا. نعم, لقد تم اختيارنا وبعثنا كمسيحيين, لنقل هذه النار. هذا يمكنه ان يحدث فقط حين تكون النار ليسوع المسيح متقدة بنا. على هذه النار ان تنتقل من قلوبنا لقلوب الآخرين, هذا لن يتم دون هذا الشرط - كيف يمكن لهذا ان يتم؟

نحن نود ان نشغل انفسنا اكثر بالانجيل. هذا يُمكننا من فهم وتقدير محبة الله لنا نحن البشر.

نحن نود ان نتحدث مع اولادنا واقربائنا حول الانجيل. هكذا يمكنهم ان يعرفوا بعض الشيء حول الله, حول تجاربنا وحول مستقبلنا العظيم.

نحن نود ان نصلي سوياً مع اولادنا ومع اقربائنا. نحن نحيا بالصلاة, ان الله متواجد, الله يسمع ويستجيب.

هذا يكلفنا احياناً بعض الوقت, التغلب والكلفة. لكن ارجوكم ان تشاركوا بالمساعدة, بمتابعة نقل هذه النار المشتعلة. خذوا لنفسكم الوقت. لنقل هذه النار الى الاولاد والى الاقرباء.

محبة الله لكل البشر تجذبنا! فدعونا نجذب اولادنا واقربائنا الى محبة الله!

اطيب التحيات القلبية ولتكن بركة الله معكم في الدعاية من اجل يسوع المسيح.

لكم

جان لوك شنايدر

# مع يسوع على صفحات المياه

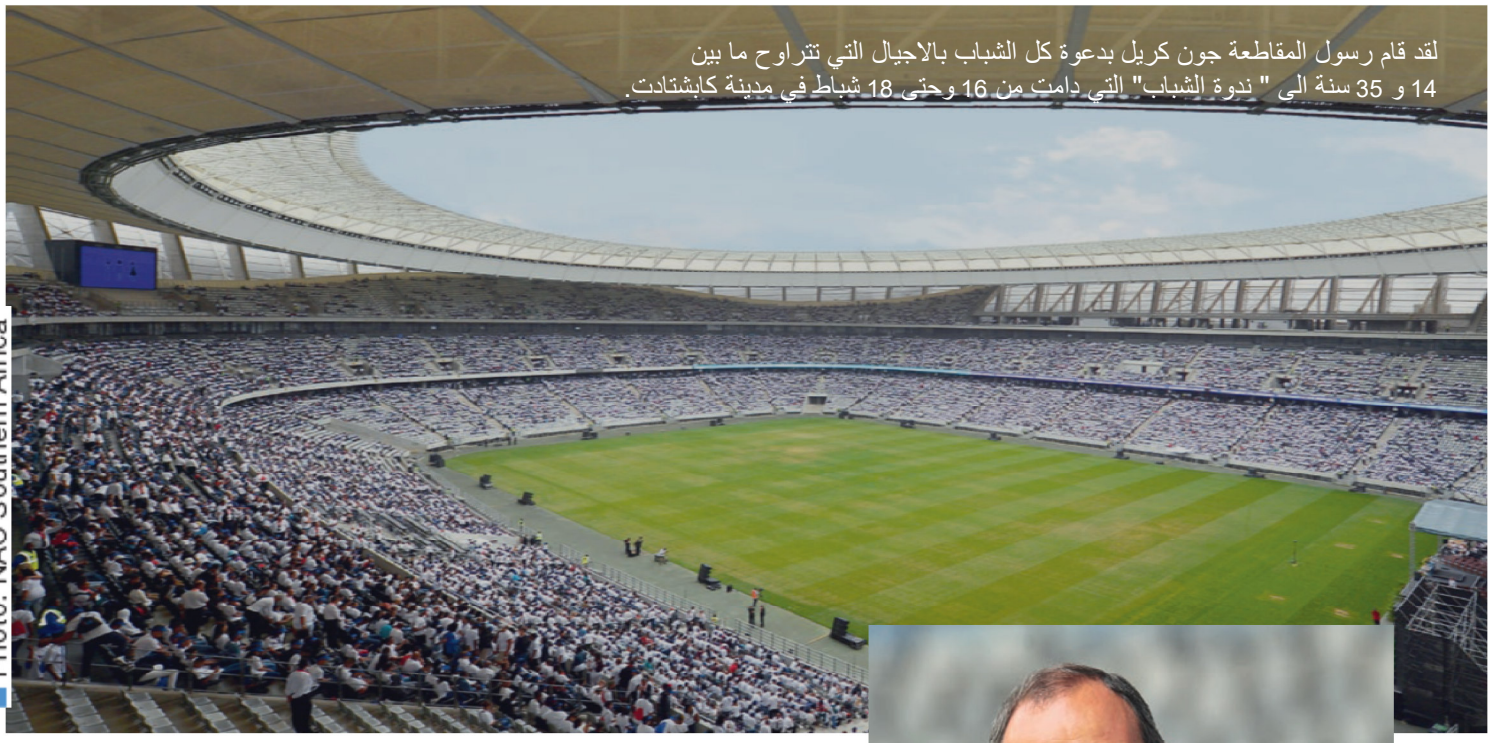

لقد قام رسول المقاطعة جون كريل بدعوة كل الشباب بالاجيال التي تتراوح ما بين 14 و 35 سنة الى " ندوة الشباب" التي دامت من 16 وحتى 18 شباط في مدينة كابشتادت.

Photo: NAC Southern Africa

متى 14, 29

فَقَالَ: «تَعَالَ». فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ.

اخواتي واخواني الاحباء, يا له من وضع خاص, به اقف انا هنا في في هذا المجال الكبير والعظيم للقيام بالخدمة الالهية واحياءها. انا متحقق من الواقع انه ليس بامكانكم ان تروني. حتى على الشاشة , اذا كنتم بعيدين عنها فترون فقط بقعة سوداء ولا يمكنكم ان تتحققوا مني. حيث اننا ببساطة بعيدين عن بعضنا البعض.

هذه هي صورة جميلة, التي تظهر, ما اشعر به هنا في هذا الصباح. حين انظر اليكم, حين افكر بتواجد الله في وسطنا, اشعر انني صغير جدا, واتحقق, انني لست سوى اداة صغيرة بين ايادي الله. وانا اود ان ابقى هكذا. لكن هذه امنيتنا واقتناعنا, ان يسوع المسيح متواجد في وسطنا. ويمكن للكل احياء هذا: يسوع ليس بعيد عني, اذ انه متواجد بجانبي مباشرةً. حتى لو كنا اليوم هنا عدت الآف, يسوع عندنا وقريب منا.

اتعلمون, ان يسوع حين تقدم الى اريحا, قد كان بانتظاره جمهور غفير. هناك تواجد ايضاً شخص اسمه زكا. لقد اراد ان يرى الرب, لكن قامته كانت قصيرة. الناس الآخرين حوله كانوا يبغضونه. هو لم يكن صادق. فلم يعتبره احد. لكن حين تقدم يسوع الى المدينة, رأى هذا الرجل. وقد علم, ان الآخرين يبغضونه. لكن يسوع قد اتجه اليه الى بيته.

لقد كان ببركة بيت حسدى رجل مطروح منتظر منذ 38 عاماً. لم يهتم به احد. كلهم تغاضوا عنه. لكن يسوع قد نظر الى هذا الرجل بالتدقيق, الرجل المنسي, وقام بشفائه.

في يوم ما حين كان يدقق النظر بالناس وقد قاموا بجلب تضحياتهم الى الهيكل, رأى يسوع امراة ارملة فقيرة, قد ضحت بقطعتين من الفضة, فكانت تضحيتها بنظر كل الناس هناك زهيدة, لقد كانت دون قيمة. لكن يسوع رأى هذا وقال للآخرين كم ان تضحية هذه الامرأة مهم.

احبائي اخواتي واخواني, ربما يراود احدكم الفكر, " انا لست فعلاً جزء من هذه الشركة, انا اشعر انني مرفوض, ولا قيمة لدي." يسوع يراك. يريد ان يتقدم اليك ويباركك. ربما يعتقد الآخرون:" لا احد يفكر بي. لا يحد يتقبلني بجدية. لقد توسلت من اجل المساعدة, لكن لم يحدث شيء." انا اقول لكم: انتم غير منسيين سيأتي يسوع ويساعدكم.

ايها الشبيبة الاحباء, اخواتي واخواني الاحباء, ربنا لديكم الانطباع :" مشاركتي بالعمل في عمل الرب هي غير مهمة, لا يراها احد ولا احد يشكر ما اقوم به, ليس لديه معنى."

يسوع يرى كل خدمة وكل تضحية. فيقول لنا من خلال الروح القدس: لا تقلق. انا ارى ما انت تقوم به من اجلي وسف اباركك من اجل هذا. حتى ولو كنا اليوم صباحاً جمعة كبيرة, يمكننا ان نتأكد, ان يسوع يعرف كل شخص منا شخصياً. يسوع يود ان يبارك كل واحد بشكل شخصي وبشكل خاص.

لقد قرأت لنا عدد من حدث معروف, حين تواجد التلاميذ في البحيرة واتت عاصفة. لقد هبت رياح عاتية رمت بالمركب في كل الاتجاهات. فجأة قد رأوا شخصاً متقدماً غلى صفحات المياه. لقد ارتعبوا فعلاً. ماذا جرى الآن؟ فتكلم يسوع للفور :» تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا« فاجابه بطرس على الفور : " يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ.« وهكذا نأتي الآن الى كلمة عددنا لليوم: " فَقَالَ: «تَعَالَ». فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ . هذه هي صورة جميلة لخلاصنا, يسوع يناديا : " تعالوا!" الله يدعوا البشر منذ وقوعهم في الخطيئة الاولى:" تعالوا الي, ارجوكم, اذ انني اود ان اقودكم الى الشركة الابدية معي." هذه هي دعوة الله لكل البشرية: ارجوكم تعالوا! هذه ليست بدعوة عامة, بل شخصية. الله يدعوا كل انسان شخصياً:" ارجوك, تعال الي." هذه الدعوة موجهة لنا ايضاً ايها الاخوان والاخوات, تعالوا الى يسوع. هو يود ان يقودكم ويقودني الى الشركة الابدية معه.

يسوع يدعونا اليوم: تعال, انا اود اليوم ان احيا الشركة الابدية معك هنا. او, كما يمكننا ان نقول هذا بشعار اليوم:" تعالوا, انا اريد ان احيا وانمو بكم." دعوني اصبح جزءاً من حياتكم. تقاسموا معي افكاركم وحياتكم.

*حين تود انت ان تأتي ليسوع, عليك ان تتبع مثاله وتقوم, - وهذا هو المقرر- بما قام به هو.*

**لقد اتى ما يقارب ال 40000 شخص للاشتراك بعروض الموسيقى,المحاضرات والخدمة الالهية في مدينة كابشتادت.**

لا تصدر هذه الدعوة من مؤسسة معينة, ولا تصدر من اولياء اموركم: يسوع المسيح بنفسه يدعوكم: انت وانت وانت بالظبط, تعالوا! انا اود ان تدخل انت الى ملكي. تعال, انا اريد ان احيا معك. والدعوة الثالثة: تعال, انا بحاجة اليك! تعال واخدمني! دعوة يسوع هذه موجهة الى كل واحد منا.

لقد وجهت هذه الدعوى الى بطرس ايضاً وهو قد لباها. لقد كان على بطرس ان يقوم بشيء مستحيل من منطلق الامكانية البشرية, لقد كان عليه ان يمشي غلى صفحات المياه. من ناحية بشرية هذا مستحيل. لكن يسوع قال لبطرس: تعال! لقد كان على بطرس ان يقوم, بما قاله له يسوع, لقد كان عليه ان يتبع مثاله.

اخواتي واخواني, هذا هو المقرر بالنسبة لنا. حين نتبع دعوة يسوع ونود ان نتقدم اليه, تتواجد هناك طريق واحدة: علينا ان نتبع مثال يسوع, علينا ان نقوم بما يريده يسوع, علينا ان نقوم بما يقوله يسوع! لا يكفي ان نؤمن فقط ونذهب الى الكنيسة. لا يكفي ان نقوم بالاعمال الحسنة. لا يكفي ان نصلي ونجلب التضحيات. حين انت تريد ان تأتي الى يسوع, عليك ان تتبع مثاله وايضاً- وهذا هو المقرر- ان تقوم, بما قد قام به هو. انا اعلم ان هذا من ناحية الامكانيات البشرية مستحيل.

لكن بطرس قد علم: حين يأمرني يسوع بهذا, فسوف اتمكن حينها من القيام به. ما معنى ان نقوم بما قام به يسوع ونتبع مثاله؟ لقد تابع يسوع في مجرى حياته على الارض هدف: لقد اراد ان يعود الى اباه. لقد كان بالنسبة له كل شيء اخر جانبي. لقد اراد ان يتمم مسؤليته ويعود الى والده. لقد كان لهذا لديه الاولوية الاولى.

علينا ان نحدد الاولويات حين نرغب بالمجيء الى يسوع,. لدينا الاولوية الاولى ان ندخل الى ملكوت الله. هذا اهم شيء لدينا. هذه هي الطريق, التي نريد ان نخطو بها.

لقد كلن يسوع مطيع مهما حدث, لقد قام بمشيئة اباه. في كل الاوضاع, تحت كل الظروف. لم يكن بامكان اي شيء او احد ان يعيقه عن القيام بهذا, الذي طلبه الله منه. معنى متابعة مثال يسوع, ان نطيع الله, مهما حدث. في كل الاوضاع, دون استثناء. نحن نعتبر وصايا الله. لا يوجد اي جدل بهذا, لا يوجد اي تنازل- هذه مشيئة الله, انا اقوم بها. نقطة!

لقد كان يسوع مملؤ بالمحبة وقد احب الناس, كما هم. متابعة مثال يسوع معناه, ان للمحبة اعلى اولوية. نحن

نود ان نحب كل فرد. يسوع كان جاهز للمغفرة. حيث انه قد غفر لاعداءه. ونحن نود ان نتبع مثاله.

## محبتنا للرب تحثنا

## الى طاعته

طبعاً ان هذا كله يقود الى مجابهه, هذا ليس سهل. لكننا نتشوق الى التمكن من مغفرة الكل- اعدائنا ايضاً.

اكرر قائلاً ان هذا يظهر من ناحية بشرية مستحيل. لكن مع مساعدة الله ولأن يسوع يطلب هذا منا, ولانه يقدم لنا القوة للقيام بهذا, نصبح جديرين للقيام به. فلنثق به! لا يطلب منك, ما لا يمكنك القيام به. حين يقوم هو بطلب شيء منك, سوف يساعدك. انت عليك فقط ان ترغب بهذا!

كما تم ذكره, لقد كانت مخاطرة. وانا معجب ببطرس لهذا. لقد سلم نفسه لهذا الامر. ترك القارب, وتقدم على الماء. نحن نعلم, ان بطرس قد تحكم بفن السباحة. حديث آخر يثبت هذا. لكن بوضع الطقس هذا مع الرياح والامواج قد كون عمله خطر على حياته. لقد علم بهذا. خطر الغرق قد كان كبيراً. لكنه قد تقبل هذا الخطر على نفسه. لقد جابه هذا الخطر.

اخواتي واخواني الاحباء, لمتابعة يسوع نتائج. الكثيرون يترددون بمتابعة يسوع ومثاله, طاعة وصاياه, المحبة والمغفرة, لان لهذا نتائج. من يطيع يسوع ويتبعه, تكون لديه احيانا متعة اقل بالحياة. عليه ان يكتفي بالقليل. من يتبع القانون, يكون لديه مال قليل, متعة اقل بالحياة, شهرة ونجاح اقل. حين نود ان نبقى مع يسوع وان نحيا به, نجابه الخطر, اننا سوف نتقاضى اقل من الآخرين. لكننا نود ان نخوض هذا الخطر, من اجل مشيئة يسوع.

هل يمكن لاحد ان يقول:" نعم, لكن هذا خطير. نحن نتعلم دائماً :" علينا ان نغفر: نحن لا نتجاوب مع العنف بالعنف, بل بالغفران. لكن بهذا تتواجد خطورة كبيرة, اننا سنُعتبر بهذا ضعفاء." نعم, ان هذا بهذا العالم المغرور, الذي نعيش به فعلاً هكذا. من يود ان يغفر للآخرين يُعد كضعيف, كشخص, ليس لديه اي حل آخر, الذي لا ينتقم لنفسه, لا يمكنه ان يدافع عن نفسه. فبهذا فهو يغفر. المغفرة تُعد في هذا العالم كعلامة للضعف.

رسول المقاطعة ميخائيل دبنر ( منطقة كونغو)

رسول المقاطعة روديغر كراوسه ( شمال وشرق المانيا)

رسول المقاطعة تشيتشي تشيكيدي ( مقاطعة كونغو)

رسول المقاطعة جون ل. كريل ( جنوب افريقيا )

واحياناً يتم النظر الينا باننا ضعفاء لرغبتنا ان نغفر. دعونا نخوض بهذا الخطر ونتبع مثال يسوع.

ربما سيقول البعض الآن:" طبعاً, لكنني لا انجح دائماً ان اكون مطيعاً, ان احب الكل, اكون امين دائماً واغفر للكل. حيث انني في النهاية لن انجح بالقيام بهذا كله, فساخسر كل شيء. ليس فقط, انني لن ادخل الى ملك الله, بل كل حياتي قد كانت مملؤة بالسيئات. انا الخاسر." هذا هو الخطر, الذي علينا ان نخوضه.

اخواتي واخواني الاحباء, انا اكرر, نحن نود ان نخاطر ونتبع يسوع. هذا ما اتمناه انا لنا كلنا. لن تندم على هذا, حيث ان يسوع امين. سوف يساعدك. سوف يباركك, يقودك الى ملكه. وسف تشارك هناك بمجده. سوف تحكم معه. فلهذا جدير بنا, ان نتمسك بامانتنا ليسوع. ارجوك ان تخاطر هنا, انت لن تندم على هذا.

لقد خاض بطرس هذا الخطر. لقد نزل من القارب وقد تم هذا. لقد حدثت عجيبة هنا. لقد تمكن من المشي على صفحات المياه مثل يسوع! لماذا؟ لان حثه كان ملائم. لم يقل للآخرين في القارب:" انتم, انظروا الي. انا سوف اريكم شيئاً عظيماً." هو لم يمشي على صفحات المياه كي يكسب اعجاب الآخرين. لم يرغب بهذا ان يظهر للآخرين: انا افضل منكم. لم تظهر في باطنه افكار كهذه.

لقد كان مرماه الوحيد: انا اود ان اتقدم الى يسوع. هذا كان حثه. فهو لم يكترث, بما فكر به الآخرين. لم يكترث, بان بامكانه هنا ان يقوم بشيء غير عادي. لقد كانت امنيته الوحيدة: انا اريد ان اتقدم ليسوع, ولهذا فانا اقوم بما يقوله هو.

اخواتي واخواني الاحباء, حين نتمم وصايا الرب, حين نكون امناء للمسيح, لا نقوم بهذا كي نظهر للآخرين,اننا ناس افضل. لا نريد ان نكون مسيحيين افضل من الآخرين. لا نريد ان نثير اعجاب احد. لدينا هنا دوافع اخرى. اذ اننا كلنا نعلم, اننا كلنا لن ننجح بهذا. نحن ضعفاء وهذا مستحيل لنا.

محبتنا للرب هي التي تحثنا الى طاعته. نحن نقوم بمشئة يسوع المسيح لاننا نحبه. لاننا نحب الله ونريد ان نحصل على الشركة معه, فنحن مطيعين ونوجه حياتنا حسب الانجيل. هذا ما يحثنا. وما دام الامر هكذا, يساعدنا يسوع بالقيام بهذا, الذي يظهر كمستحيل. اذا اردنا ان نصبح احسن من الاخرين او ان نكسب انطباعهم الجيد بنا, لن ننجح بهذا. لكن اذا كان حثنا نقي, امنيتنا هي, ان نتقدم الى يسوع ونحصل على الشركة معه, الله يساعدنا. هذا مستحيل للبشر, لكنه ممكن مع يسوع.

انتم تعلمون بمجرى هذا الحدث مع بطرس. لقد نزل من القارب, مشي على صفحات المياه, وفجأة – لسبب ما, انا اعلم به- القى نظره الى المياه, فرأى الامواج وجفل. فبداء بالغرق. لقد قارب الموت. فنادى في اللحظة الاخيرة :" يا رب , ساعدني!" فمد يسوع في الحال يده, مسكه وقال :" يا عديم الايمان, لماذا شككت؟"

هذه قصة مثيرة ,فمن نظر يسوع. لم تشكل الرياح والعواصف بالنسبة له عائق, الذي بسببه لم يتمكن بطرس من التقدم اليه. المشكلة الوحيدة, قد كانت الشك,

انعدام الايمان عند بطرس. الصعب في هذا كله لم يكن البحر الهائج والعواصف, بل انعدام الايمان.

اخواتي واخواني الاحباء, لدينا بالتأكيد المعاناة والقلق.علينا ايضاً ان نجلب التضحيات, وفي بعض الاحيان نضيع بعض الفرص بسبب ايماننا,وبسبب امانتنا ليسوع. لكن هذه المعاناة ليست بخطيرة علينا. لا يمكنها ان تعيقنا, من الدخول الى ملك الله. الخطر لا ياتي من الخارج: بل يأتي من الداخل. حين يضعف ايماننا, يصبح الامر خطيراً.

حين لا نثق بعد بيسوع ونصل الى القرار, ان هذا الذي يطلبه منا مستحيل لنا, يصبح الامر خطير. حين يضعف ايماننا ولا نؤمن بعد بوعد يسوع ونتسائل: هل لا يزال كل هذا جدير؟ هل علينا فعلاً ان نتابع رفض هذا وذاك؟ هل نتقابل من اجل هذا التنازل حين نثق بالله وبوعوده تعويض في ملك الله,؟ سنصبح حينها ضعفاء.. لكننا نود ان نبقى اقوياء بالايمان.

هذا يحدث بالتأكيد احيانا- يمكنكم ان تكونون متأكدين, ان هذا يحدث لي ايضاً- اننا فجأة نقع, نضعف ونخطيء ولا نقوم بهذا, الذي يطلبه يسوع منا. حينها نتحقق, كم نحن ضعفاء. واحياناً نضيع ايضاً كل الجرأة ونقول: " انا بكل الاحوال لن انجح بهذا ابداً."

اخواتي واخواني, ربما تتواجد اخت او يتواجد اخ بيننا, الذين يقولون لنفسهم الآن:" انا لن انجح بهذا ابداً, انا لست حسن كفاية, لست امين بالكافي."

يمكنك ان تقوم بهذا. تكلم مع يسوع وقل له:" انا اريد هذا بالطبع. اريد ان ابقى امين. انا اتشوق للشركة معك. ارجوك ساعدني." ويسوع سوف يقوم بهذا. هو سوف يقوي ايمانك. لكن عليك انت ان تحمل هذه الامنية في قلبك, مثل يسوع الذي قد اراد العودة الى اباه.

سوف يتقبل كل هؤلاء, الذين يرغبون فعلاً بالدخول الى ملك الله ومستعدون, لمتابعة يسوع القوة والنعمة, التي هم بحاجة لها لهذا. ثقوا بيسوع. اصغوا الى نداءه. هو يدعوكم بنفسه:" تعالوا !" تجاوبوا مع نداءه وقوموا, بما قد قام به يسوع. احيوا به وتحركوا معه. حتى لو ظهر كل هذا لكم كمستحيل. سوف تنجحون بهذا. حين تكون محبة يسوع هي التي تحث بكم, سوف يقدم لكم يسوع القوة, التي انتم بحاجة اليها, كي تدخلوا الى ملكه. وسف تتقبلون هنا الشركة معه- ليس فقط ابتداءاً من السماء. سوف تحيون الآن وهنا, كم هو جميل ان نحيا مع يسوع ونتحرك معه. آمين.

## الافكار الجوهرية

نحن نتقدم دون تردد بطريق المتابعة, التي تقودنا الى الرب.

متابعتنا هي تلبية لدعوة الرب. نحن مستعدون, لجلب التضحيات, لاننا نحب الله ونثق به. الله يجعلنا بالمقابل جديرين, ان نبقى امناء حتى وصولنا الى مرمانا.

Photo: Marcel Felde

# الاختيار الالهي – ما بين اقتراح ودعوة

مُختارين من خلال النعمة – لماذا؟ ليس لدينا اجابة على هذا السؤال.

حيث على السؤال المطروح ان يكون كالتالي: مُختارين – لماذا؟

حديث مُفصل من رئيس الرسل جان- لوك شنايدر حول هذا المصطلح المركزي لمفهومية الكنيسة الرسولية الجديدة.

»وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ, عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي( ... ) لاَ تَخَفْ لأَنِّي مَعَكَ. لاَ تَتَلَفَّتْ لأَنِّي إِلهُكَ. قَدْ أَيَّدْتُكَ وَأَعَنْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بِرِّي." ( اشعياء 41, 8. 10).

يتجه الله طريق النبي الى شعب اسرائيل, كي يذكره باختياره ويؤكد له امانته له. يتبع هذا الكلام ايضاً لشعب الله للعهد الجديد.

## ليس فقط من اجل الخلاص الذاتي

النص حول الاختيار الالهي في تعاليم كنيستنا يقول ( كتاب تعاليم الكنيسة 4. 5) :" الاختيار مؤسس على مشيئة الله, التي تدعوا الفرد او المجموعة الى لهدف معيين له وبهذا تعهد له مسؤلية هذا.

الاختيار هو دعوة من الله مكتملة حسب قراره. الله يختار الاشخاص, التي يريدها هو, ومتى يريد, دون حاجة له لتبرير عمله ( رومية 9, 14 - 17 ):

- من ناحية واحدة من اجل خلاصهم الذاتي.
- من ناحية اخرى, كي يشاركون بالعمل في مخططه للخلاص.

لا يمكن للانسان ان يفهم اختياره او يتجازاه: لكن عليه ان يثبته.

### اكثر بكثير من شيء تلقائي

لقد ثبت نوح اختياره, الذي صدر من الله, بايمانه وبطاعته, كي ينجى من الطوفان. لقد تم اختيار شعب الله, كي يتقبل البركة والخلاص: لقد كان عليه ان يثبت اختياره, حيث كان عليه ان يبقى امين لوصايا موسى. لا يتأسس هذا الاختيار على اي مقياس انساني. لقد كان هذا كله الاختيار الالهي الحر ( تثنية 7, 6. 7 ).

اضافة الى كل هذا, فقد اختار الله شعب اسرائيل, كي يقوم بخدمته:" وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةَ كَهَنَةٍ وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تُكَلِّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ"( خروج 19, 6). هذا الاختيار هو ايضاً فوق المنطق, اختيار الاهي.

## اقتراح, الذي يود ان يُقبل

يتكون الشفاء في العهد الجديد من الخلاص من الخطيئة, اي بازالة الانفصال عن الله. يمكن للانسان ان يحصل فقط من

يسوع المسيح على الشفاء. الشفاء يصدر عن الاختيار الالهي:

- على الانسان ان يتعرف على يسوع المسيح كي يصبح مبارك, فعو ابن الله والوسيط الوحيد للخلاص. هو لا يقدم نفسه بهذه المعرفة هكذا: على هذا كله ان يظهر من الله. يبقى على الانسان ان يثبت اختياره بايمانه. لقد كان الله, هو الذي اظهر لسمعان بطرس, ان يسوع هو المسيح, ابن الله الحي, وبطرس ثبت اختياره, حيث انه قد تبع الرب .
- يرمي مخطط الخلاص, الى اقتراح الشفاء قبل نهاية الوقت, اي قبل الخليقة الجديدة, الى كل البشر. يمكن لهذا ان يتم فقط, حين يؤسس يسوع, ملك الملوك, مملكة سلامه غلى الارض ويتم تقييد الشيطان واتباعه, الله يختار بحرية تامة اللحظة, التي بها يؤكد لكل انسان الدخول للخلاص, قبل او بعد موته, قبل او بعد عودة يسوع. هذا الاختيار مؤسس بمشيئته: لا يمكن للانسان شرح هذا الاختيار ولا يمكنه ان يؤثر به.

### الدعوة لخدمة الآخرين

لم يتم اختيار هؤلاء, المؤمنون بيسوع المسيح, كشعب الله للعهد الجديد, فقط كي يخلصوا بيسوع المسيح, بل كي يخدمونه ايضاً( كتاب تعاليم الكنيسة 6. 2. 3. 2 ). كل اعضاء كنيسة المسيح مدعوين للخدمة, حيث انهم:

- يجلبون المدح والتبجيل لله.
- يشهدون بالكلمة والغمل باعمال الله الطيبة معهم.
- ينشرون الانجيل.
- يقومون بالخير.

تتبع هذه الخدمات بشكل خاص هذا, الذي قد ولد من جديد بالماء والروح. حيث يمكنهم ان يسمعوا البشرى الصحيحة بالكلمة من خلال عمل الرسل بالنعمة, يتقبلون كل الاسرار المقدسة وحلة مغفرة الخطايا.

لقد تم اختيار ابناء الله المولودين من جديد بالماء والروح, كي يصبحون اوائل في ملك الله. سوف يأخذ يسوع المسيح في عودته هؤلاء من الاحياء والاموات, الذين قد ثبتوا الاختيار, الذين قد دعوا انفسهم من خلال الرسل تتجهز لهذه العودة. سوف يتقبلون المدخل للشركة مع يسوع المسيح, دون ان يكون عليهم ان يمروا بالدينونة. سوف يكونون في مملكة السلام مجموعة الكهنة

ويشاركون في مرسالية المسيح لنشر الشفاء لكل البشر( رؤية 20, 6).

### بالمسؤلية بتوكيل خاص

لقد اختار الله منذ القدم اشخاص افراد, كي يعهد لهم مسؤلية خاصة. لقد تم اختيار ابراهيم كي يكون بركة لكل الشعوب, اختير موسى ويهوشوع, كي يقودوا شعب اسرائيل الى ارض الميعاد. يسوع بنفسه يتم تقديمه كالله المختار, الذي بعثه الله للخدمة من اجل البشر ( متى 12, 18: لوقا 9, 35).

لقد اختار الرب تلاميذه الذين اصبحوا رسله واظهر بطرس من بينهم, كي يعهد عليه بامر خاص ( اعمال الرسل 15, 7).

نحن نؤمن ان الاختيار للخدمة مؤسس على مشيئة الله وليس على الانسان. بهذا فعند الرسول المسؤلية, ان يتحقق من المشيئة الالهية ويعمل بحسبها.

### جواب الله: امانة

الله امين: سوف يتمم العمل الذي قد ابتداء( فيلبي 1, 6). لدى كل شخص الامكانية حسب مخططه للخلاص, ان يشفى تيموثاوس الاولى 2, 4).يرتبط الاختيار للشفاء باللحظة, التي بها يقترح الله الخلاص. سوف يعرف كل البشر في نهاية مملكة السلام يسوع المسيح. هؤلاء, الذين سيبعدون عن الشركة مع الله, هم هؤلاء الذين لم يتقبلوا اقتراح الخلاص, وليس لانهم لم يكونوا مُختارون.

### الله يحفظ الكنيسة

لقد حفظ اللله الكنيسة منذ تأسيسها, حيث انه قد ضمن لها التقديس والنعمة, كي تتمكن بالرغم عن عدم الاكتمال الانساني من الظهور عبر التاريخ وتكون ملموسة. لقد اعتنى ايضاً, ان تتمكن الكنيسة المرئية من الوصول الى مرماها, وهو متابعة نقل الانجيل وحفظ حوية الايمان بالمسيح.

يتمم اعضاء كنيسة المسيح هذه الخدمة من خلال محبتهم لله وللقريب. وهذا يتبع لنا بشكل خاص, نحن الذين ولدنا مجدداً بالماء والروح, حيث ان محبة الله قد سُكبت في قلوبنا بالختم المقدس بالروح.

Photo: Pavlo Vakhrushev – Fotolia.com

عاى هذه الخدمة ان تكون متطبعة بمخافة الله. علينا ان نتحقق, ان بامكان الانسان ان يتقبل الخلاص, حين يتم اختياره لهذا من الله. الله يختار وحده مختاريه. هذا الاختيار سر خفي, الذي لا يمكننا ان نشرحه, اختيار, الذي لا يمكننا ان نؤثر يه من خلال انجازاتنا.

سوف يتبع لكنيسة المسيح حتى اقامة مملكة السلام فقط هؤلاء, الذين قد اختارهم الله للخدمة والشفاء. لهذا لا توجد لتحقيق خطة الخلاص, ان يكون كل البشر قد تمت ختامته بالروح قبل عودة الرب.

الله ينتظر منا, ان نخدمه بمحبة, دون ان نمل, وان نثق به. سوف يعتني, بوجود الكفاية من الناس في الكنيسة, الختارون لهذا, كي يتمموا مسؤليتهم. وسف يقوم بهذا ايضاً في وقت الضيق الكبير( رؤية 12, 6). سوف يتم اعلان الانجيل على الارض حتى النهاية المقررة من الله.

### الله يراقب ابناءه

الله امين مع هؤلاء, الذين قد اختارهم, كي ينتموا الى الكهنوت الملكوتية. فانه يبقى منتبهاً, ان لا تتمكن اي قوة من اعاقة اكتمالهم وتحولهم بعودة المسيح ( رؤية 12, 5). ليس لدينا معرفة ما حول عدد كهنة الله والمسيح الضرورية لنقل الخلاص لكل البشر ( بهذا فان العدد 144000 هو عدد رمزي). لا يمكن لاحد ان يقول لنا كم هو عدد الاوليين في هذا العالم والعالم الآخر.

لدينا بالرغم عن هذا كله التأكيد, ان الرسل سوف يتابعوا عملهم على هذه الارض حتى بناء الكهنوت الملوكية. سوف يقوم الله من خلال مسؤلية الرسل بتقدمة كل القوات اللازمة لاولاده الذين يودون تثبيت اختيارهم, كي يتمكنوا من الوصول الى هدفهم.

### الله يساعد خدامه

سوف يساند الرب رسله, الذين اختارهم هو, حتى النهاية (متى 28, 20 ). سوف يقوم من خلال مسؤلية الصخرة, اي مسؤلية خدمة بطرس, التي يحوى عليها رئيس الرسل بحماية الكنيسة كي لا تقوى عليها قوات الشرير( متى 16, 18), يمكن لكل الاخوان حاملي الخدمة, الموكلون من الرسل, الذيت يقفون بشركة معهم ومع رئيس الرسل, ان يتأكدوا من مساندةيسوع المسيح لهم. سوف يتمكنوا بمساعدته من اتمام مسؤليتهم حتى النهاية.

اود ان اجدد افكار النبي من العهد القديم كتلخيص لهذا الامر وان انص هذه النبؤة كالتالي:" لا تخافي, يا كنيسة المسيح, لا ترتعوا, يا اولاد الله, لا تتراجعوا, يا خدام. يسوع يقف مساندا لمختاريه بامانة!"

الناشر: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland
Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany
المحرر: Peter Johanning